

3- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

اما بعد فقال ابو زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين قال وعن ابي عيسى عبدالرحمن بن جبر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:00 عليه وسلم ما اغضوت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار. رواه رواه البخاري وظاهر هذا الحديث ولو حصل ذلك مرة واحدة. لانه عليه الصلاة والسلام فاذا حصل في مرة واحدة وان قدميه قد اغضت فان الحديث والله اعلم ينطبق عليه - 00:00:20 قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضوء. وهل من الممكن ان يعود اللبن في الضوء - 00:00:50 وغير ممكن الا ان يشاء الله. فكذا من بكى من خشية الله وظاهر هذا الحديث ايضا ولو مرة واحدة ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم. نسأل الله من فضله. امين - 00:01:10 يجتمعان الامر الاول غبار في سبيل الله يعني شخص او اغبوت قدماه في سبيل الله ودخان جهنم في نار جهنم نعوذ بالله. قال الترمذي حديث رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - 00:01:30 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عيناان لا النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحوس في سبيل الله. قال - 00:01:50 رواه الترمذي وقال حديث حسن. قال وعن زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. فالذي يجهز - 00:02:10 موازيا يكون قد غزا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن خلق غازيا في اهله بخير فقد غزى. يعني قام على اهل هذا الغازي. وكفاهم حاجتهم من النفقة فيكون ايضا كفيكا لهذا الذي غزا في الاجر. عليكم السلام يكون ايضا كانه قد خسر - 00:02:30 الغزى هذا الحديث هنا يقول فقد غزى. متفق عليه. قال وعن ابي امامة سدي بن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسقاط - 00:03:00 في سبيل الله الفسقاط هي الخيمة. فافضل الصدقات ان يقيم الانسان خيمة في لله والله اعلم يدخل في هذا المجاهد الحاج نعم كل من خرج في سبيل الله المصلي ومنيحة خادم في سبيل الله. او طغوفة فحل في سبيل الله. نعم وهي - 00:03:20 وطوقه الفعل ايضا يقدمها في سبيل الله. هذه الثلاثة هي افضل الصدقات. قال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. قال وعن انس اي ابن مالك رضي الله عنه من النجار ان فتى من اسلم. اسلم ايضا بطن من الانصار. قال يا رسول الله اني - 00:03:50 الغزو وليس معي ما اتجهزت به وليس معي ما اتجهز. ما عنده مال قال يأتي فلانا فانه كان قد تجهز فرغب. فعندما غضب خلاص يعني لن فاذهب فاذهب اليه قال فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذي - 00:04:20 السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به. قال يا فلانة اي زوجتك اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا يعني من دابته من سلاحه من طعامه ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه. قال رواه مسلم. قال - 00:04:50 عن ابي سعيد الخضبي رضي الله عنهما سعد ابن مالك ابن سنان ابوه صحابي ايضا استشهد في احد لعل الابن عبد الله ينتبه لابن الشيخ عبد الله ينتبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني - 00:05:20 الاحيان وهم قبيلة من هديل. فقال لينبعث من كل رجل احدهما والاجر بينهما نعم. من كل يعني اسرة رجل ويقوم الثاني على امره

من زوجة من ولد والعدل بينهما. رواه مسلم. قال وفي رواية له ليخرج من كل رجل رجل - [00:05:40](#)

ثم قال للقاعد ايكم خلف الخافج في اهله وماله بخير يعني كما تقدم قام عليهم بالنفقة. كان له مثل مثل نصف اجر خامج. وفي ثم تقدم انه غزى قال وعن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما وقد عرض البغضاء على - [00:06:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم في احد وعبد الله بن عمر ايضا فلم يجزهما. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم لعل الشيخ مصطفى ينتبه - [00:06:40](#)

فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم ثم قاتل. هذا لم يكن اسلم من قبل. فقال الان المعركة قائمة ادخل في المعركة ثم اسلم ولا اسلم قبل ان ادخل؟ فقال اسلم ثم قاتل الاسلام قبل - [00:07:00](#)

قال فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال عفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمل قليلا كثيرا. نسأل الله من فضله. يعني لم يركع لله ركعة. لعل الابن منيع ينتبه يعني لم يركع - [00:07:20](#)

وقعة قال متفق عليه وهذا لفظ البخاري. قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا واحد دخل الجنة يحب يرجع للدنيا - [00:07:40](#)

الدنيا دار والنصب ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء لو كان له كل ما في الارض الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات فيقتل - [00:08:00](#)

عشر مرات لما يرى من الكرامة. قال وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة. نسأل الله من فضله. قال متفق عليه قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

وقال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. قال رواه مسلم. وفي رواية له القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين. يعني حتى كبائر الذنوب ما عدا الحقوق المالية - [00:08:40](#)

نعم. قال وعن ابي قتادة الانصاري حارث بن الربيع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال. فقام رجل - [00:09:00](#)

فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر - [00:09:20](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت؟ قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله تقطع عني خطاياي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وانت صابر محتسب - [00:09:40](#)

مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك. قال رواه مسلم قال وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ووالده عبد الله بن عمرو بن حرام استشهد - [00:10:00](#)

ايضا في احد. قال قال رجل اين انا يا رسول الله ان قتلت؟ قال في الجنة. فالقى تمرات كن في يده ثم قاتلا حتى قتل. قال رواه مسلم. ولعل نفع ان نقف عند هنا هذا وبالله - [00:10:20](#)

على التوفيق - [00:10:40](#)